عهد الاخوين عارف

١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ الى ١٧ تموز ١٩٦٨

أولا مرحلة حكم محمد عبدالسلام عارف ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ الى ١٣ نيسان ١٩٦٦

اعلن عبد السلام عارف بيان مجلس قيادة الثورة رقم (١) وأوضح فيه ان الجيش قد استلم السلطة وانه اصبح رئيسا لمجلس قيادة الثورة والقائد العام للقوات المسلحة ورئيسا للجمهورية

الدستور المؤقت في ٢٩ نيسان ١٩٦٤ :

وجاء في بنود هذا الدستور :-

١- نص الدستور على انه يستمر الى حين اعداد دستور دائم بعد انتهاء المرحلة الانتقالية واجراء انتخابات عامة لتشكيل مجلس الامة (الشعب) ، او قيام دولة الوحدة مع مصر (المادة ١٠٤)
٢- اودعت المادة (٦٤) السلطة التنفيذية في يد رئيس الجمهورية كما اقر الدستور بصلاحيات استثنائية لرئيس الجمهورية أهمها :-
- تعين رئيس الوزراء والوزراء واقالتهم من مناصبهم
- سلطة اصدار مراسيم لها قوة القانون في الحالات التي يقررها رئيس الجمهورية
٣- اودع الدستور المؤقت السلطة التشريعية خلال فترة الانتقال في يد المجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس الوزراء ، الا انه في ١٩٦٥/٩/٨ تم تعديل هذه المادة وانيطة السلطة التشريعية لمجلس الوزراء بعد حل مجلس قيادة الثورة

التطورات السياسية في مرحلة عبد السلام عارف

استطاع عبدالسلام عارف حسم الموقف لصالحة بواسطة تحريك اللواء العشرين من كركوك الى بغداد لضرب قوات الحرس القومي والكوادر البعثية وبسط سيطرة الجيش

تم تشكيل مجلس قيادة الثورة هذه المرة من العسكرين فقط بعد ان كان يضم المدنيين قبل ذلك ومن خلال تشكيلة هذا المجلس كما سيتضح فانه يمثل ائتلاف بين **ثلاث مجموعات من الضباط وهم** :-

١- العارفيون :- في مقدمتهم ضباط اللواء العشرين الذي تحول الى الحرس الجمهوري كذلك العقيد سعيد اصليبي قائد حامية بغداد ، الزعيم الركن عبد الرحمن عارف رئيس الأركان وكالة ، المقدم الركن عبدالرزاق النايف معاون مدير الاستخبارات العسكرية وغيرهم
٢- البعثيون:- وعلى رئسهم في هذه المرحلة حردان التكريتي نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، طاهر يحي رئيس الوزراء الزعيم رشيد مصلح وزير الداخلية والحاكم العسكري العام ، احمد حسن البكر نائب رئيس الجمهورية
٣- الناصريون:- ابرزهم الزعيم الركن محمد مجيد مدير التخطيط العسكري والزعيم عبد الكريم فرحان وزير الارشاد ، العقيد الركن الجوي عارف عبدالرزاق قائد سلاح الطيران المقدم الركن صبحي عبدالحميد وزير الداخلية

تعاقبت هذه المجموعات الثلاثة على المواقع المتقدمة للسلطة في ثلاث مراحل من حكم عبدالسلام عارف

في ١٤ تموز ١٩٦٤ اعلن عن تأسيس الاتحاد الاشتراكي العربي – الإقليم العراقي كتنظيم حزبي موحد على شاكلة التنظيم المصري يظم بالإضافة الى حركة القومين العرب مجموعات قومية وبعض المستقلين وبعثين سابقين تحولو الى ناصرين .

وفي ١٤ تموز ١٩٦٤ جات خطوات التاميم لغرض جعل الاقتصاد العراقي ينسجم مع الاقتصاد المصري

حاول البعثيون في هذه المرحلة استجماع ما تبقى لهم من قوة لتوجيه ضربة الى خصومهم في السلطة بتدبير محاولة انقلابية في ٤ أيلول ١٩٦٤ عن طريق نسف طائرة عبدالسلام عارف عند إقلاعها الى مؤتمر القمة العربية في الإسكندرية ، الى ان هذه المؤامرة اكتشفت قبل فترة قصيرة من تنفيذها حيث علم بها جمال عبدالناصر وارسل قوات عسكرية الى العراق في ٥ أيلول للمساعدة في السيطرة على الموقف وتم اعتقال المتآمرين وعلى رائسهم احمد حسن البكر واودعوا السجن

في هذه الاثناء وصل الناصريون قمة سيطرتهم عندما أدى تعديل وزاري في ١٩٦٤/١١/١٤ الى زيادة حصتهم في الوزارة من ٣ الى ٦ مقاعد من بينها وزارة الداخلية

في ١٣ ميسان ١٩٦٦ مات عبد السلام عارف في حادث تحطم مروحيته بشكل غامض بجنوب العراق (القرنة) لتنهي فصلا اخر من تاريخ العراق الجمهوري لازال الكثير من أوراقه يلفها الغموض